وقالوا هذه انعام وحرث حجر حرام وحجر بمعنى محجور كذبح
وطحن بمعنى مذبوح ومطحون يستوي فيه الواحد والمثنى
والجمع والمذكر والمؤنث لان اصله المصدر ولذلك وقع صفة
لانعام وحرث لا يطعمها الا من نشاء من خدمة الاوثان
وغيرهم بزعمهم بفتح الزاي وضمها اي لا حجة لهم فيه وانعام حرمت
ظهورها فلا تركب كالسوائب والحوامي وانعام
لا يذكرون اسم الله عليها عند ذبحها بل يذكرون اسم
اصنامهم وينسبون ذلك الى الله افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا
يفترون عليه وقالوا ما في بطون هذه الانعام الحرمة
وهي السوائب والبحاير خالصة حلال لذكورنا
ومحرم على ازواجنا اي النساء وان يكن ميتة بالنصب
والرفع مع تانيث الفعل وتذكيره فهم فيه شركاء سيجزيهم
الله وصفهم ذلك بالتحليل والتحريم اي جزاء انه
حكيم في صنعه علم بخلقه قد خسر الذين قتلوا بالتخفيف
والتشديد اولادهم بالوأد سفها جهلا بغير علم وجملة
قد خسر الذين قتلوا الى جواب قسم محذوف نزلت هذه
الاية في ربيعة ومضر وبعض العرب كانوا يدفنون البنات
احياء مخافة السبي والفقر وحرموا ما رزقهم الله مما ذكر
افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي
انشا

انشا خلق جنات بساتين معروشات مبسوطات
على الارض كالبطيخ وغير معروشات بان ارتفعت على ساق
كالنخل وانشا النخل والزرع مختلفا اكله ثمره وحبه في الهيئة
والطعم والزيتون والرمان متشابها ورقهما وغير متشابه
طعمهما وثمرهما كلوا من ثمره اذا اثمر قبل النضج او بعده وهذا
امر اباحة واما قوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده فالامر
فيه للوجوب اي واتوا زكاته من العشر او نصفه وحصاده
بفتح الحاء وكسرها قرأن سبعيتان ولا تسرفوا باعطاء كله فلا
يبقى لعيالكم شيء انه لا يحب المسرفين المتجاوزين ما حد لهم
وانشا من الانعام حمولة صالحة للحمل عليها كالابل الكبار
وفرشا لا يصلح له كالابل الصغار والغنم سميت فرشا لانها
كالفرش للارض لدنوها منها كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا
خطوات الشيطان طرائقه من التحليل والتحريم انه لكم
عدو مبين بين العداوة ثمانية ازواج اصناف بدل من
حمولة وفرشا والزوج لغة الفرد اذا كان مع اخر من جنسه
لاقل منه يطلق لفظ الزوج على الواحد كما يطلق على الاثنين
فيقال للذكر زوج وللانثى زوج من الضان زوجين اثنين
ذكرا وانثى ومن المعز بفتح العين او سكونها اثنين قل يا محمد
لمن حرم ذكورة الانعام تارة وانوثتها اخرى وتسبب ذلك
الى الله آلذكرين من الضان والمعز حرم الله عليكم ام الانثيين
منهما اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ذكرا كان او انثى